Available online at http://jgu.garmian.edu.krd

Journal of University of Garmian

https://doi.org/10.24271/garmian.22090435

النواسخ الحرفية: دراسة وصفية دلالية في شعر محمد حسين آل ياسين.

رزكار عبدي محمد

قسم اللغة العربية// كلية التربة // جامعة گرميان

عدنان خالد فضل

قسم اللغة العربية// كلية التربة // جامعة گرميان

المستخلص :

النواسخ الحرفية هي حروف تدخل على الجملة الاسمية فتقيدها لفظاً ومعنى ، إذ تؤدي إلى تغيير الحكم الإعرابي لطرفي الإسناد (المبتدأ والخبر) في التركيب الاسمي ، وتضيف لها معاني جديدة ، وجاء هذا البحث ليصف كل حرف من هذه الحروف ، ويسلط الضوء على معانيها في شعر محمد حسين آل ياسين ، فـ (إنَّ) استعملت عند الشاعر للربط بين الجمل تارة ، وللتعليل تارة أخرى ، واستعمل الشاعر (كأنَّ) للتشبيه كثيراً ، واستعمل أيضاً (علَّ) ؛ وهي إحدى لغات العرب في (لعلّ) ، وجاءت (لا) النافية العاملة عمل (ليس) وخبرها محذوف في موارد كثيرة من شعره . والمنهج المتبع لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف كل ناسخ من هذه النواسخ من حيث المعنى والعمل ، والإشارة إلى الدلالات المتحصلة منها من خلال سياقاتها اللغوية في شعر محمد حسين آل ياسين.

Article Info

Received: September , 2022
Accepted : November ,2022
Published :December , 2022

Keywords

نواسخ ، حرفية ، دراسة ، وصفية ، دلالية

Corresponding Author

rizkar.abdi@garmian.edu.krd

المقدمة:

أولاً : إن وأخواتها :

اختلف النحاة في عدد هذه الحروف ، فهي عند سيبويه والمبرد وابن السراج وابن مالك في التسهيل خمسة[1] ، وعند آخرين ستة[2] ، ووجه الخلاف في عددها أن سيبويه ومن تبعه اعتبروا أن الحرفين (إنَّ وأنَّ) واحد باعتبار أنه يكسر في مواضع ويفتح في أخرى ، ومن عد الحروف ستة اعتبرهما متغايرين[3].

وتختص هذه الحروف بالدخول على الجمل الاسمية فتقيدها لفظاً ومعنى . أما التقييد اللفظي فهو التغيير الذي يحدثه في المبتدأ فيجعله منصوباً ويسمى اسمها ، ويظل الخبر معها مرفوعاً ويسمى خبرها. وأما التقييد المعنوي فهو المعاني التي تضيفها إلى المبتدأ والخبر ، كالتوكيد ، والاستدراك ، والتشبيه ، والتمني ، وغيرها من المعاني التي تحملها هذه الحروف .

- إنَّ وأنَّ :

والغالب فيهما إفادة التوكيد ، أي توكيد نسبة الخبر للمبتدأ وإزالة الشك عنها أو الإنكار ، فهما بمنزلة تكرار الجملة ، فتفيدان ما يفيده التكرار ، ففي قولنا : إنَّ المال عماد العمران ، تغني (إنَّ) عن إعادة الجملة التي بعدها[4] .

وإنما تدخل (أنَّ) على التركيب الاسنادي الاسمي أو الظرفي ، نحو قوله تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (الرعد : 31) ، في حين تدخل (إنَّ) على الجملة أيضاً ، نحو قوله تعالى : ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (يونس : 62)[5] ، و(أنَّ) مع معموليها في تأويل مصدر ؛ أي أنها توقع الجملة موقع المفرد[6].

وقد استعملت (إنَّ) و(أنَّ) في شعر محمد حسين آل ياسين لإفادة معنى التوكيد كثيراً ، من ذلك وقوع (إنَّ) جواباً للشرط في قوله [البسيط] :

إن كانت الواحة الفيحاءُ مفعَمَةً ... بالماء يعذبُ في الأرجاء محدودا

فإنَّ كفَّكَ بحرٌ لا حدود له ... يفيض في الأرض مهما أُوْسِعَتْ جودا[7]

الشاهد فيه : (فإنَّ كفَّكَ بحرٌ) ، إذ دخلت(إنَّ) على المبتدأ والخبر فنصبت المبتدأ اسماً لها ، ورفعت الخبر خبراً لها .

يصور الشاعر كرم ممدوحه في صورة شعرية رائعة من خلال تركيب شرطي ، فذكر أن كرم الآخرين إذا كان له حد كالواحة المفعمة بالماء والمحدودة بحد معين ، فإن كرم ممدوحه لا حدود له كلما أفاض بجوده كالبحر حال فيضانه فإنه ليس بمقدور أحد أن يحتويه أو يجعل له حداً ، وقد أكد الشاعر هذا المعنى من خلال استعمال (إنَّ) في جواب الشرط .

ومن استعمال (أنَّ) لتوكيد المعنى وتقويته أيضاً قوله [الوافر] :

وأن الله حين براك شاءت ... إرادته لعزته مثالاً

وأنَّ الناس من ذكر وأنثى ... تساوتْ فيك تكتشف الرّجالا[8]

إذ دخلت (أنَّ) على جملة اسمية في كلا البيتين ، ففي البيت الأول رفعت لفظ الجلالة (الله) اسمها لها ، والتركيب الفعلي (شاءت إرادته) في محل رفع خبر لها . وفي البيت الثاني جاء اسمها (الناس) معرفاً بـ(أل) ، والتركيب الفعلي (تساوت فيك) في محل رفع خبر لها ، و(براك) من برأ الله الخلق ؛ أي خلقهم ، ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً [9].

يوجه الشاعر خطابه إلى العراق بأن الله سبحانه حين أوجده كانت مشيئته سبحانه قاضية في إيجاد شبيه لعزته فخلق العراق لذلك ، ونتيجة لتلك العزة التي وهبها الله له صارت نساء العراق رجالاً لمواقفهن العظيمة التي جعلهنّ متساويات للرجال في الغيرة والشهامة والشجاعة ، وقد أكد الشاعر هذه المعاني بإدخال (أنَّ) على الجملة الاسمية .

ومن استعمال (إنَّ) للدلالة على التعليل قول آل ياسين [الرمل] :

قدّمهم شحة منك بهم ... وافخري أنّكِ قدَّمتِ السَّخاءا

إنَّ خيراً لهم – من ذلّةٍ ... في حياةٍ – أن يموتوا شهداءا[10]

إذ تصدر البيت الثاني بـ (إنَّ) الناسخة فنصبت (خيراً) اسمَ لها ، والمصدر المؤول (أنْ يموتوا) في محل رفع خبر لها .

جاء خطاب الشاعر موجهاً لجمهورية فيتنام - التي جاءت القصيدة التي حوت هاتين البيتين معنونة به – بأن تقدم الشهداء دفاعاً عنها من المحتل ، وهذا التقديم على شحة وبخل منها أن تقدمهم قتلى، إلا أنه ينبغي لها أن تفخر بأن هذا التقديم سخاء منها ، ثم يعلل الشاعر ذلك بأن موتهم شهداء خير من حياة في ذلة المحتل واستهانته بالشعوب.

والتعليل بـ (إنَّ) نوع من التوكيد ، يقول السيوطي (ت911هـ) : " والثاني: التعليل، أثبته ابن جني وأهل البيان ... وهو نوع من التأكيد "[11] ، وسبقه إلى الاشارة إلى هذا المعنى سيبويه(ت180هـ)[12].

ومنه أيضاً قول الشاعر[الكامل] :

يسري القضاء من الأكفِّ إلى الظُّبا ... فالحاملون حياتُها ومماتُها

إنَّ السيوف هي الرجال على المدى ... فذواتهم في الحالتين ذواتها[13]

دخلت (إنَّ) على الجملة الاسمية (السيوف هي الرجال) فنصبت (السيوف) اسماً لها، ورفعت (الرجال) خبراً لها ، والظِّبا جمع ظبَّة وهو حد السيف[14] .

إن القضاء وهو حتف الأعداء الذي يكون بحد السيوف إنما هو راجع في الواقع إلى حاملي تلك السيوف ، فهم حياة الأرض التي يدافعون عنها وعن مماتها في آن واحد ، ثم يعلل الشاعر هذا الحكم بأن السيوف إنما هي الرجال ؛ لأن شجاعة الفرسان في الوغى تتحقق بثباتهم مع سيوفهم ، فهما في الحقيقة ذات واحدة .

ومن مجيء (إنَّ) لربط الكلام قوله [الخفيف] :

كيف اشرقْتَ في الدموع ابتساماً ... وتسرَّبْتَ في المرارة عذبا

إنَّ للعالمين رباً وللأسـ ... ـرة ربّاً وللملاحمِ ربّاً[15]

يستفهم الشاعر من الجندي الذي شارك في تحرير بلده بأداة الاستفهام (كيف) الدالة على السؤال عن الحال ؛ فيقول كيف زرعت الابتسامة في نفوس لا زالت دموع الحزن في عيونها على بلدانها ، وكيف صرت ماء عذباً لتلك النفوس التي تجرعت مرارة احتلال بلدانها ، ويجيب الشاعر بأن سبب حصول ذلك هو الرب ؛ أي المدبر ، فكما أن للعالم رباً مدبراً ، وللأسرة رباً مدبراً وهو الأب ، فإن الملاحم التي تتحقق فيها

الانتصارات إنما هو بسبب ربها ومدبرها وهو القائد الحكيم ، والرابط بين معنى البيتين هو (إنَّ) .

وإنما أفادت (إنَّ) هنا الربط لأنه لا يحسن سقوطها من الجملة لأنها تؤدي إلى اختلال المعنى، يقول عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) : " واعلم أن من شأن (إنّ) إذا جاءت على هذا الوجه، أن تغني غناء (الفاء) العاطفة مثلاً، وأن تفيد من ربط الجملة بما قبلها أمراً عجيباً. فأنت ترى الكلام بها مستأنفاً غير مستأنف، ومقطوعاً موصولاً معاً "[16].

- كأنَّ :

وهي تفيد التشبيه المؤكد على رأي البصريين ، لأنها مركبة عندهم من (أن) و(الكاف) ، نحو : كأنَّ زيداً أسدٌ ، والأصل : إنَّ زيداً كالأسد ، فقدمت الكاف لتدل على التشبيه من أول وهلة ، وفتحت همزة(إن) وصارا كلمة واحدة[17] ، والتشبيه بـ(كأنَّ) أقوى وأبلغ من التشبيه بالكاف[18]، أي تشبيه المبتدأ بالخبر على سبيل التوكيد . ومن معانيها الأخرى التي ذكرها النحاة التحقيق والتقريب والشك[19] .

وقد استعمل آل ياسين (كأنَّ) في شعره كثيراً[20] ، من ذلك قوله في قصيدة (وحي الشهادة) [الكامل] :

فكأنَّ عمرك بين مهدٍ حالمٍ والقبرِ ، ذاك الطفل بينهما حبا
وكأنَّ زغردةً لأمكَ عذبةً تنويمةٌ كانت ألذ وأعذبا
وكأنَّ رمسك إذ تعالى قبةً رأسٌ لأرضكَ بالفخار تعصَّبا[21]

تصدرت (كأنَّ) الأبيات الثلاثة ، واسمها على التوالي (عمرك ، زغردةً ، رمسك) ، وخبرها على التوالي (ذاكَ ، تنويمةٌ ، رأسٌ).

ففي البيت الأول شبه الشاعر عمر الشهيد والذي حصره بين مهد حالم والقبر بالطفل الذي يحبو؛ أي أن طموح الشهيد وأمنياته ظلت بين أحلام غير متحققة كالطفل الذي يحبو ولا يستطيع النهوض . وفي البيت الثاني شبه زغردة والدة الشهيد لحظة استشهاده بالتنويمة التي تستعملها الأم لينام ولدها بسلام وكانت من ألذ وأعذب التنويمات . أما في البيت الثالث فقد شبه رمس الشهيد وهو التراب الذي يحثى على القبر [22] ويصبح قبة عالية شامخة برأس أرضه المتعصبة – أي التي لبست العصابة في رأسها- بالفخار؛ أي التباهي وإظهار المكارم .

- لكنَّ :

ذهب البصريون إلى القول ببساطتها ، ويرى الكوفيون أنها مركبة من (لا) و(إنَّ) المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة (لا كأنَّ) ، والظاهر عدم التركيب لأنه الأصل[23] . واستعمال (لكنَّ) للاستدراك هو الأعم الأغلب " وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم عدم ثبوته أو نفيه، كقولك: ما زيد شجاعًا ولكنه كريم، فإنك لما نفيت الشجاعة عنه أوهم ذلك نفي الكرم، لأنهما كالمتضايفين، فلما أردت رفع هذا الإيهام؛ عقبت الكلام بـ (لكن)..."[24]. وقد تأتي للتوكيد ، نحو : لو جاءني أكرمته ؛ لكنه لم يجيء [25].

وقد استعمل آل ياسين (لكنَّ) في ثلاثة مواضع من شعره[26] ، من ذلك ما ورد في قوله[الرجز] :

شوارعي عوالم الرياء
أرقبُ أن يبزغ في آفاقها البعيدة
شيءٌ يزيل حيرة البشر
لا هو بالشمس ولا بالقمر
لعله الـ....
لكنّني أنتظر البزوغ[27]

الشاهد فيه (لكنَّني أنتظر البزوغ) ، إذ دخلت (لكنَّ) على ياء المتكلم وهو مبني في محل نصب اسم لها ، والتركيب الفعلي (أنتظر البزوغ) في محل رفع خبر لها .

يرى الشاعر أن مجتمعه الذي يعيش فيه صار عوالم للرياء ، لذلك أخذ يرقب بزوغ شيءٍ يزيل حيرة البشر من حالة الرياء هذه ، والشيء المنتظر بزوغه ليس بشمس ولا بقمر بل هو شيء آخر ، وهذا يوقع التوهم بعدم وقوع الترقب والانتظار للبزوغ ؛ لأن البزوغ وهو الطلوع إنما يكون للشمس والقمر والافلاك الأخرى[28] ، ولدفع هذا التوهم جاء بـ (لكنَّ) ليستدرك على هذا المعنى وليثبت وقوع الترقب والانتظار لبزوغ شيء ما يخلص البشر من عوالم الرياء .

- ليت :

ومعنى "ليتَ" التمني، وهو طلبُ مالا مطمع فيه، أو ما فيه عُسرٌ، فالأول كقول الشاعر* [من الوافر] :

أَلا لَيْتَ الشَّبابَ يَعُودُ يَوماً ... فأُخبِرَهُ بما فَعَل المَشِيبُ

والثاني كقول المعسر "ليتَ لي ألفَ دينارٍ". وقد تُستعمل في الأمر الممكن، وذلك قليلٌ، نحو "ليتك تذهب"[29].

وشاع استعمال (ليت شعري) في العربية معقباً بالاستفهام ، نحو قولنا : ليت شعري أراغبٌ صديقي في الزيارة أم كاره ؟ و(ليت شعري) معناه (ليتني علمت)[30]، وهي للتعجب ؛ أي ليتني كنت أعلم . ويحذف خبر ليت في قولهم: ليت شِعْري وجوباً تقديره حاصل أو موجود ، وهو رأي جمهور النحاة[31] ، وذهب المبرد والزجاج إلى أن جملة الاستفهام بعده في محل رفع خبر (ليت) ، وردّ بأنه يؤدي إلى الإخبار بالجملة الطلبية ، وخلو المخبر بها عن الرابط[32].

ومن الموارد التي استعمل فيها آل ياسين (ليت) لطلب ما لا طمع فيه قوله [الخفيف] :

ليتني لفحةٌ من الشمس كي أقـ ـدر أنْ أحتويك حسناً فتياً
ليتني نسمةٌ أداعبُ خصلا تكِ نشراً وثوبك الحلو طيّاً
ليتني بلبلٌ أحطُّ على كفـ ـيكَ .. أشدوكِ لحني العبقريا
ليتني أي حاجةٍ تنعمُ ألآ نَ بأحضانكِ النّعيم الهنيّا[33]

إذ تصدرت أداة التمني (ليت) الأبيات الأربعة ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لها ، أما خبرها فهو على التوالي (لفحةٌ ، نسمةٌ ، بلبلٌ ، أيُّ) .

يصور الشاعر بعد حبيبته عنه من خلال أمنيات يطلقها ، ففي البيت الأول تمنى أن يكون لفحة من لفحات الشمس التي تغطي حسن وجمال الحبيبة ، وفي البيت الثاني جسّد أمنيته بأن يكون نسمة من الهواء ينشر خصلات شعرها وطيات ثوبها ، وتمنى في البيت الثالث أن يكون بلبلاً أليفاً يحط على كفها منشداً ألحاناء جميلة في ترنم وغناء ، وأخيراً يتمنى الشاعر أن يكون أي حاجة في أحضان حبيبته كي ينعم بالحب والحنان .

إن الشاعر يبث طلبه في الوصول إلى الحبيبة من خلال هذه الأمنيات البعيدة المنال .

وقد استعمل الشاعر (ليت شعري) في موضع واحد من ديوانه وذلك قوله [الخفيف] :

ليت شعري هل كنْتُ جنّاً خفي الـ روح أم كنت شاعراً عبقريا[34]

إذ تلا أداة التمني (ليت) اسمها وهو قوله (شعري) ، وخبرها محذوف تقديره (كائن) . ويبدي الشاعر في هذا البيت تعجبه مما تحدث عنه في أبيات سابقة عن شعره الذي سحر به النوادي وسحر به العقول فيقول مستفهماً : ليتني كنت أعلم هل كان هذا الإبداع والتألق في شعري لكوني جنياً خفي الروح ، أم لكوني عبقرياً في شاعريتي .

- لعل :

وهي للترجي والاشفاق ، والفرق بينهما أن الترجي يكون في المحبوب ، نحو : لعل الله يرحمنا ، والاشفاق في المكروه ، نحو : لعل العدو يقدم[35].

ومن النحاة من أجاز استعمالها للدلالة على التعليل ، أخذاً من قوله تعالى : ﴿لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ (طه44) ، ومنهم من أجاز استعمالها للدلالة على الاستفهام ، استناداً لقوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰ﴾ (عبس:3)[36] ، ومنهم من ذكر أنها تأتي للتشبيه ، وجعلوا منه قوله تعالى : ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (الشعراء: 129) ، ويرى البصريون أن هذه المعاني ترجع إلى الترجي والاشفاق[37] .

وقد وردت (لعلّ) في شعر آل ياسين ست مرات وكلها دلت على معنى الترجي[38] ، من ذلك ما ورد في قوله [البسيط] :

حيفٌ على أمةٍ دان الزمان لها أنْ تشتكي بين من دانوا ومن جحدوا

لعلّها وهي تأسوا جرح حاضرها يطلُّ من خلل الجرح الضحوك غدُ[39]

إذ دخلت (لعلّ) على الضمير (الهاء) الراجع على (أمة) في البيت السابق ، وهو في محل نصب اسم لها ، و(يطل ...غد) تركيب فعلي مبني في محل رفع خبر لها .وأسا الجُرْحَ يَأْسُوه أَسْواً(بالفتْحِ) : دَاوَاهُ وعالَجَهُ[40].

وجه الشاعر خطابه إلى الأمة العربية مستحيفاً أن تشتكي بين الأمم من احتلال الغاصبين لأرضها وهي التي خضعت ودانت لها الأمم بالطاعة ، وفي البيت الثاني يترجى الشاعر من الأمة وهي تداوي جراحها أن يطلّ عليها غد مفعم بالحرية والعزة والكرامة بعد أن تتحرر من براثن الاحتلال .

ومنه أيضاً قول الشاعر مخاطباً ابنه [الطويل] :

وإنّي على بابي أسيرٌ ، وأعيُني تنقَّلُ في الآفاقِ يأسرها الدَّربُ

فعلَّ هزار الشّوق في بلج الضُّحى يبشّرني أن قد أطلَّ بك الدربُ[41]

إذ جاءت (علّ) محذوفة اللام الأولى ، وهي لغة في (لعلّ) ، يقول ابن سيده (ت458هـ) : " وَفِي لَعَلَّ لُغَات ، بعض الْعَرَب يَقُول لَعَلِّي ، وَبَعْضهمْ لَعَلَّنِي ، وَبَعْضهمْ عَلِّي ، وَبَعْضهمْ عَلَّنِي ، وَبَعْضهمْ لَعَنِّي ، وَبَعْضهمْ لَغَنِّي"[42] . وقد احتج المبرّد وجماعة من النحويين بحذف لام (لعلّ) الأولى على أن هذا اللام زائدة وليست أصلية ، في حين ذهب أكثر النحويين إلى أنه حرف بسيط ، وأن اللام الأولى أصلية[43] . و(هزار) اسم (لعل)، ومعناه الألف في الفارسية ، وهو طائر حسن الصوت ، وكأن هذا الطائر في حسن ترنمه وطيب نغمه يتكلم بألف قصة، من باب المبالغة والإطراء[44] ، والتركيب الفعلي (يبشّرني) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لعلّ) .

يصور الشاعر نفسه وهو ينتظر رجوع ولده من السفر بأنه أسير في باب داره لا يبرحه ، وحتى عينه صارت أسيرة للدرب وناظرة للآفاق متأملة قدومه ، ثم يترجى الشاعر من طائر الهزار أن يبشّره في بدايات الصباح بمجيء ولده الذي ظلّ ينتظره طويلاً.

ثانياً : (لا) النافية للجنس :

وهي من النواسخ الحرفية الملحقة بـ (أنَّ) وأخواتها لما بينها من وجوه الشبه ، من حيث أن كلّ منهما لها حق الصدارة في جملتها ، والدخول على الجملة الاسمية ، وأن كليهما للتوكيد ، إذ إن (لا) لتوكيد النفي و(إنَّ) لتوكيد الاثبات[45] ، والمراد بنفي الجنس نفي الخبر عن الجنس كله على سبيل الاستغراق والشمول ، وتسمى أيضاً (لا) التبرئة ؛ لأنها تفيد تبرئة أفراد الجنس عن حكم الخبر ، واختصت بهذه التسمية لقوة دلالتها على النفي المؤكد أكثر من غيرها من أدوات النفي الأخرى[46] .

وتعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنَّ) ولكن بشروط[47]:

1- أن تكون نافية ، فلو لم تكن نافية كأن تكون اسماً بمعنى (غير) ، نحو : فعلْتُ الخير بلا تردد ، أو تكون زائدة ، نحو قوله تعالى : ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ (الأعراف :12) ، لم تعمل مطلقاً ولا تختص بالدخول على الجمل الاسمية .
2- أن تكون نافية للجنس نصاً ، أي نفياً عاماً لا احتمالاً .
3- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .
4- أن لا تتكرر ، فإن تكررت لم يتعين إعمالها وإنما جاز .
5- عدم الفصل بين (لا) واسمها ، فإن فصل أهملت (لا) وتعين رفع الاسم بعدها ، نحو قوله تعالى : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (الصافات :47) ، وهذا الشرط يستلزم الترتيب بين معموليها .

وذكر النحاة شرطاً سادساً وهو أن لا تكون النكرة معمولة لغير (لا) ، نحو : جئت بلا زاد ، فإن النكرة معمولة للباء ، وهي مجرورة به[48] ، وهذا الشرط فيه نظر : لأنهم قالوا أن (لا) النافية للجنس تدخل على المبتدأ والخبر ؛ أي تدخل على الجمل ، وهنا دخلت على المفرد (بلا زاد) والمعنى جئت بغير زاد ، وعند الكوفيين أن (لا) هنا اسم بمعنى (غير)[49].

ويرد اسم (لا) النافية للجنس على ثلاثة أحوال : إما أن يكون مضافاً ، نحو : لا صاحب برٍ ممقوتٌ ، أو شبيهاً بالمضاف ، وهو ما كان بعده شيء هو من تمام معناه ، نحو : لا قبيحاً فعله محبوب ، ولا خيراً من زيدٍ فيها ، أو مفرداً ، نحو : لا بخيلَ ممدوحٌ . وحكم المضاف والشبيه بالمضاف الإعراب ، وحكم المفرد هو البناء على ما ينصب به[50] ، ويكثر حذف خبرها[51]، وهذا الحذف إما أن يكون ممتنعاً ، أو جائزاً ، أو واجباً[52] .

وقد وردت (لا) النافية للجنس في ثمانية موارد من شعر آل ياسين[53] ، وجاء اسم (لا) فيها مفرداً ، ولم يرد مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، أما خبرها فإذا ذكر فأكثر ما يأتي ظرفاً او جاراً ومجروراً[54]، من ذلك قوله [البسيط] :

وأنَّ ساعةَ بعث العُرْب آتيةٌ لا ريبَ فيها وإنْ ألوى بها أمدُ[55]

الشاهد فيه (لا ريب فيه) ، ف (لا) نافية للجنس ، و (ريب) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب ، و(فيها) جار وجرور متعلقان بمحذوف تقديره (كائن) وهو خبر (لا) . و (ألوى) بالشيء ذهب به ، وألوى بحقي : ذهب به[56].

يرى الشاعر أن الساعة التي تحيا فيها أمجاد العرب ومفاخرها آتية ، وقد أكد هذا المعنى بـ(أنَّ) المؤكدة ، ثم نفى الريب والشك عن تلك الساعة المرتقبة بقوله (لا ريب فيها) ، وأنها آتية بلا شك وإن ذهب بها الزمان بعيداً .

ومنه أيضاً قول الشاعر[الطويل] :

مضتْ سَنَةٌ والحبُّ في سِنَةٍ عني فلا صحوةَ منه ولا آهةً منّي[57]

إذ جاء اسم (لا) النافية للجنس مفرداً وهو قوله (صحوةَ) و(آهةَ) على التوالي . أما خبرها فهما على التوالي (منه ، منّي) وهما شبه جملة متعلقان بمحذوف تقديره (كائن) أو (حاصل) . والسِّنَةُ النعاس من غير نوم[58]، والمعنى : مضت سنة ولم أدخل في تجربة حب ، فلم تحدث أية صحوةٍ للحب في داخلي ، كما لم تحدث أية آهة وشكوى مني ؛ لأنّ الآهات والشكوى إنما سببه الحب .

وقد ورد حذف خبر (لا) النافية للجنس في قول آل ياسين [الطويل] :

فلا بُدَّ للحقّ المهيضِ أوبةٌ ولا بُدَّ لليلّ المكلكلِ آخرُ

ولا بُدَّ أن يمضي الشهيد لحقّه ففي الروحِ والريحانِ وِتْرٌ وواترُ[59]

إذ تكررت (لا بُدَّ) في البيتين ثلاث مرات ، و(لا) نافية للجنس، و(بُدَّ) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف تقديره (كائن) أو (حاصل) . والوِتْرُ هو ظلامةٌ في دم ، وإذا أدرك رجلاً بمكروه فقد وتره فهو موتور، والقاتل واتِر[60].

يقرر الشاعر جملة من الحقائق وهي أن الحق المضيّع لا بد أن يرجع إلى صاحبه ، كما أن الليل المخيّم لا بد له من نهاية ، ويتحتم على الشهيد أن يأخذ حقه ؛ لأنّ في الجنة حيث قضاء الله وفصله يتبين الوِتر من الواتر ؛ أي المقتول ظلماً من القاتل ، فيثأر الله سبحانه من الظالم .

ثالثاً :النواسخ الحرفية العاملة عمل(ليس) :

وهي أربعة حروف : (ما)، و(لا) و(لات) و(إنْ) ، وهي تشبه (ليس) في الوظيفة النحوية ؛ أي العمل والدلالة النحوية معاً ، ويقتصر شبهها بـ(كان) على الوظيفة النحوية وحدها ، لذلك ألحقت بـ(ليس) لتشابهها الوظيفي وتماثلها الدلالي[61] .

الأداة الأولى (ما) : وهي تعمل عمل (ليس) في لغة أهل الحجاز ، وهي اللغة القويمة ، وبها جاء التنزيل ، نحو قوله تعالى : ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾(يوسف :31)، وقوله تعالى : ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾ (المجادلة :2)[62] ، وقد أهمل بنو تميم عملها ، وهو القياس، لعدم اختصاصها بالأسماء[63] ، أما دلالتها فهي تفيد عند الإطلاق نفي المعنى الحالي[64] . ولإعمالها شروط[65] هي :

1- أن لا يقترن اسمها بـ(أنْ) الزائدة ، فإن اقترن بها بطل عملها .
2- عدم انتقاض نفيها، وذلك إذا اقترن خبرها بـ(الّا) ، نحو قوله تعالى :﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾(ال عمران:144) ، أو إذا تكرر (ما) ، نحو : ما ما زيدٌ قائم ؛ لأن نفي النفي إثبات .
3- التزام الترتيب في الجملة بأن لا يتقدم خبرها على اسمها ، فإن تقدم بطل عملها ، نحو : ما مسيءٌ من أعتب ، وأن لا يتقدم معمول الخبر على الخبر نفسه ، فإذا تقدم بطل عملها ، نحو : ما زيدٌ طعامكَ آكلٌ .

وقد استعمل الشاعر (ما) المشبهة بـ(ليس) في موضع واحد من ديوانه ، وهو قوله [الطويل] :

فما كلُّ منْ يدعي تقيّاً يكونه ولا كلُّ من صلى لربِّ الورى صلى

إذ جاءت (ما) نافية عاملة عمل (ليس) ، و(كلّ) اسمها ، وجملة (كان) الناقصة مع اسمها وخبرها (يكونه) في محل خبر (ما) ، و(كلّ) اسم يفيد الاستغراق والاحاطة بالأفراد ، فإذا أضيفت إلى معرفة وكانت عامة استغرقت كل الأفراد[66] ، و(مَنْ) اسم موصول ، فالنفي هنا للعموم ، إذ إن الشاعر نفى التقوى عن كل من يدعيه ، فلا يكون بتلك الدعوى متّقياً .

الأداة الثانية : (لا) النافية العاملة عمل (ليس) :

وتعمل عمل (ليس) عند الحجازيين بالشروط نفسها التي تعمل بها (ما) المشبهة بـ(ليس) إلّا شرط انتفاء اقتران (إنْ) الزائدة بالاسم ، فلا حاجة له ؛ لأنّ (إنْ) لا تزاد بعد (لا) ، وأضاف بعض النحاة أن يكون اسمها وخبرها نكرتين[67] ، ورفض هذا الشرط آخرون كابن جني فأجازوا إعمالها في المعارف[68] ، أما تميم فيهملونها ويوجبون تكريرها[69] ، والغالب على خبرها أن يكون محذوفاً حتى قيل بلزومه ، كقول سعد بن مالك القيسي [مجزوء الكامل] :

من صدَّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براحُ[70]

ويجوز ذكر الخبر ، كقول الشاعر*[الطويل] :

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ولا وزرٌ مما قضى الله واقياً[71]

وتختلف (لا) النافية هذه عن (لا) النافية للجنس في أمور عديدة منها أن النفي في الأولى يحتمل أن يكون نفياً للوحدة ونفياً للجنس ، نحو: لا رجلٌ في الدار ، أما النفي في الثانية فيتعين كونها نفياً للجنس ، نحو قولنا : لا رجلٌ في الدار بل امرأةٌ[72] .

وقد وردت (لا) النافية العاملة عمل (ليس) في خمسة مواضع في شعر محمد حسين آل ياسين[73] ، وجاء خبرها محذوفاً في أربعة موارد منها[74] ، من ذلك قوله [البسيط] :

هذا فداؤكَ لا بخلٌ ولا سَرَفُ فانظرْ على أيّما مُستشرَفٍ تَقِفُ[75]

إذ جاءت (لا) نافية عاملة عمل (ليس) ، واسمها على التوالي (بخلٌ) و(سَرَفُ) ، أما خبرها فمحذوف في الموضعين تقديره (فيه) ، و(هذا) إشارة إلى جيش العُرب ، و(مستشرَف) من استشرفْتُ الشيءَ إذا علوْتُهُ، واستشرفْتَ الشيءَ إذا رفعتَ بصركَ تنظرُ إليه[76].

يخاطب الشاعر في هذا البيت الوطن مشيراً إلى الجيش الحامي له بقوله : هذا فداؤك ؛ أي إن الجيش كلَّه فداء لك ، وليس في هذا الفداء بخل ؛ لأنه فداء بكل الجيش ، وليس فيه سرف ؛ لأنّه فداء لأعز ما يملكون . ثم يخاطب الشاعر الوطن مستفهماً استفهام تعجب : انظر على أي مكان عالٍ تقف إذ إن الناس كلهم يرفعون أبصارهم إليك لما اكتسبته بجيشك من العزة والرفعة .

وقد ورد خبر (لا) العاملة عمل (ليس) تركيباً فعلياً في مورد واحد في شعر آل ياسين متكرراً ، وهو ما جاء في قوله [الطويل] :

دعوت إلى ما لو تكشَّف سرُّه لذي اللّب من قومي لقاتلت أتباعي
إلى ان يعود الناس طيناً كما ابتدا فينحت ناساً من قلوبٍ وأضلاعٍ
فلا أعينٌ تَخزى بنظرةِ حاسد ولا أذنٌ تودي بها كذبةُ الداعي
ولا شفةٌ يزري بها طعمُ شتمها ولا معدةٌ يعتادها همُّ إشباعِ[77]

فقد وردت (لا) العاملة عمل (ليس) أربع مرات ، واسمها على التوالي (أعينٌ) ،(أذنٌ) ، ،(شفّةٌ) ، (معدةٌ) ، وخبرها على التوالي التراكيب الفعلية (تَخزى) ، (تودي بها كذبة الداعي) ، (يزري بها طعم شتمها) ، (يعتادها همُّ إشباعِ) .

يجعل الشاعر في هذه الأبيات من نفسه نبياً ولديه رسالة يدعو الناس الى الإيمان بها ، على أن أكثر الناس لا تروق لهم بل سيحاربونها لأنها ضد مصالحهم ؛ لأن تطبيقها سيؤدي الى هزيمة الشر، مفاد هذه الرسالة وفحواها ان يُعاد خلق الناس من جديد على أن يكون جسم الانسان عبارة عن قلب وأضلاع فقط وهي إشارة إلى الحب والنبل وليس فيه الاعضاء الأخرى ، فلا أعين لأنها ستكون أداة للحسد ، ولا أذن لأنها ستسمع الكذب فتتلوّث به ، ولا شفاه يكون شغلها الشاغل السب والشتم ، وهكذا إلى سائر أعضاء الجسد التي تجلب الشر.

نتائج البحث

1- تبين للباحث من خلال هذا البحث ما يأتي :
2- تنوع خبر (إنَّ) عند الشاعر بين الاسم والفعل.
3- استعمال (إنَّ) عند الشاعر للربط بين الجمل .
4- خرجت (إنَّ) للدلالة على التعليل ، إذ علل الشاعر بها أحكاماً صدرت قبلها .
5- استعملت (كأنَّ) في شعر آل ياسين لإفادة التشبيه كثيراً ؛ لأنها أبلغ من التشبيه بالكاف.
6- استعملت (ليت شعري) في شعر آل ياسين لإفادة معنى التعجب في موضع واحد من ديوانه .
7- وردت (لعل) في شعر آل ياسين ست مرات وكلها دلت على معنى الترجي .
8- استعمل الشاعر (عل) وهو يحاكي أحدى لغات العرب في (لعل) .
9- وردت (لا) النافية للجنس في ثمانية موارد من شعر آل ياسين ، وجاء اسم (لا) فيها مفرداً ، ولم يرد مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ، أما خبرها فإذا ذكر فأكثر ما يأتي ظرفاً أو جاراً ومجروراً .
10- جاءت (لا) النافية العاملة عمل (ليس) في خمسة مواضع في شعر آل ياسين ، وجاء خبرها محذوفاً في أربعة موارد منها .

الهوامش

(1) ينظر : الكتاب : 3 / 151-153 ، والمقتضب : 2 / 430 ، والأصول في النحو : 1 / 229
(2) ينظر : شرح المفصل : 4 / 519 ، وشرح الأشموني : 1 / 294 ، وحاشية الصبان : 1 / 396
(3) ينظر: همع الهوامع : 1 / 484
(4) ينظر : النحو الوافي : 1 / 571
(5) نظر :الجملة الاسمية ، علي أبو المكارم : 134، 148 .
(6) ينظر : المفصل في صنعة الإعراب : 390 ، وشرح ابن الناظم : 117
(7) ينظر : العهد الثالث : 50
(8) ينظر : الديوان : 2 / 43
(9) ينظر : تاج العروس : 37 / 166 (برى)
(10) ينظر : الديوان : 1 / 13
(11) الاتقان في علوم القرآن : 2 / 206
(12) ينظر : الكتاب : 3 / 126
(13) ينظر : الصحف الأولى : 8
(14) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : 10 / 42 (ضبو)
(15) ينظر : الصحف الأولى :6
(16) ينظر : دلائل الإعجاز : 179
(17) ينظر : الكتاب : 3 / 151 ، وشرح التسهيل 2 / 6 ، وشرح الرضي على الكافية : 4 / 369 ، وشرح ابن الناظم :116 ، وهمع الهوامع : 1 / 484، وشرح التصريح : 1 / 294 .
(18) ينظر : دلائل الاعجاز : 170
(19) ينظر : همع الهوامع : 1 / 484 ، وحاشية الخضري : 1 / 128
(20) ينظر على سبيل المثال : الديوان : 1 / 36 ، 15 ، 56 ، 2 / 7 ، 68 ، 3 / 90 ، والعهد الثالث : 15 ، 45 ، 59، 99 ، 105 ، 112 ، 126 .
(21) ينظر : الديوان : 3 / 7
(22) ينظر : العين : 7 / 254 ، وتهذيب اللغة : 12 / 294 .
(23) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 4 / 372 ، ومغني اللبيب : 1 /252
(24) شرح ابن الناظم : 116
(25) ينظر : أوضح المسالك : 1 / 315
(26) ينظر : الديوان : 2 / 54، 257 ، والعهد الثالث : 146
(27) ينظر : الديوان : 2 / 257
(28) ينظر : العين : 4 / 385 ، والغريبين في القرآن والحديث : 1 / 173 (بزغ)
* البيت لأبي العتاهية ، لكن ورد في الديوان (فيا) بدلاً من (ألا) ، ينظر : ديوان لأبي العتاهية : 46
(29) ينظر : جامع الدروس العربية : 2 / 402 ، وينظر : شرح الاشموني : 1 / 297 ، وحاشية الخضري : 1 / 129
(30) ينظر : الصحاح : 2 / 699 (شعر)
(31) ينظر : شرح الكافية الشافية : 1 / 477 ، وشرح الرضي على الكافية : 4 / 378

(32) ينظر : همع الهوامع : 1 / 495-496

(33) ينظر : الديوان : 2 / 192

(34) ينظر : المصدر نفسه : 189

(35) ينظر : شرح التسهيل : 2 / 5 ،وأوضح المسالك : 1 / 315-316 ، وشرح ابن عقيل : 1 / 281

(36) ينظر : مغني اللبيب : 1 / 249-250 ، وأوضح المسالك :1 /316

(37) ينظر : همع الهوامع :1/ 488

(38) ينظر : الديوان : 1 / 65، 134 ، 234 ، 310 ، 2 / 111، العهد الثالث : 139

(39) ينظر : الديوان : 1 / 134

(40) ينظر : تاج العروس : 37 / 74

41) ينظر : العهد الثالث : 139

(42) المخصص : 4/ 184

(43) ينظر : الجنى الداني : 579

(44) ينظر : تاج العروس : 14 / 432

(45) ينظر : همع الهوامع : 1 / 522

(46) ينظر : ينظر : دليل السالك الى ألفية ابن مالك : 1 / 273 ، وفي علم النحو دراسة ومحاورة : 95

(47) ينظر : حاشية الصبان على شرح الأشموني : 2 / 4-5

(48) ينظر : ينظر : همع الهوامع : 1 / 526 ، وشرح التصريح : 1 / 337، والنحو الوافي : 1 / 625 ، والنحو الوظيفي : 175 ، والنحو الواضح : 1 / 91

(49) ينظر : معاني النحو : 1 / 330 ، وينظر : شرح التصريح : 1 / 338

(50) ينظر : شرح ابن الناظم : 134

(51) ينظر : شرح المفصل : 1 / 265

(52) ينظر : شرح التسهيل : 2 / 56

(53) ينظر : الديوان : 1 / 134، 173، 234، 2 / 25 ، 78، 157، 231، والعهد الثالث : 106

(54) ينظر : الديوان : 1 / 134، 234، 2 / 78 ، 157، 231

(55) الديوان : 1 / 134

(56) ينظر : تهذيب اللغة : 15 / 320 ، ومختار الصحاح : 287 (لوى)

(57) ينظر: الديوان : 2 / 157

(58) ينظر : لسان العرب : 13 / 449

(59) ينظر: الديوان : 1 / 173

(60) ينظر : تهذيب اللغة : 1 / 379

(61) ينظر : الجملة الاسمية: 1 / 537

(62) ينظر : شرح قطر الندى : 143، وشرح الأشموني : 1 / 254، وحاشية الصَّبان : 1 / 363

(63) ينظر : همع الهوامع : 1 / 447

(64) ينظر :أسرار العربية : 119 ، والجنى الداني : 499

(65) ينظر : شرح قطر الندى : 143، وجامع الدروس العربية : 2 / 397 ، والجملة العربية دراسة وصفية تحليلية : 73 .

(66) ينظر : معاني النحو : 4 / 118

(67) ينظر : شرح شذور الذهب : 225 ، وشرح التصريح : 1 / 267

68) ينظر: همع الهوامع : 1 / 457

(69) ينظر : شرح ابن عقيل : 1 / 255

(70) ينظر : شرح الأشموني : 1 / 266

* لم ينسب إلى قائل معين ، ينظر : شرح التسهيل : 1 / 376 ، وشرح ابن الناظم : 107 ، والتذييل والتكميل : 5 / 311

(71) ينظر : ارتشاف الضرب : 3 / 1208

(72) ينظر : مغني اللبيب : 1 / 209 ، وشرح التصريح : 1 / 268

(73) ينظر : الديوان : 1 / 266 ، 277 ، 2 / 15 ، 85 ، 166

(74) ينظر : الديوان : 1 / 277 ، 2 / 15 ، 85 ، 166

(75) ينظر : الديوان : 1 / 277

(76) ينظر : لسان العرب : 9 / 172

(77) ينظر :الديوان : 1 / 266

المصادروالمراجع

1- الاتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ه) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٤ه/ ١٩٧٤ م .

2- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (ت745ه) ، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط1 ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

3-أسرار العربية ، أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ه) ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط1 ، الأولى ١٤٢٠ه- ١٩٩٩م .

4- الأصول في النحو ، ابن السراج (ت316ه) ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، د.ت.

5- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ه) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، د ت.

6- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت1205ه) ، تحقيق: جماعة من المختصين ، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، أعوام النشر : ١٩٦٥ - ٢٠٠١ م .

7- التذييل والتكميل ، أبو حيان الأندلسي (745ه) ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا – الرياض ، ط1، ١٤١٨ - ١٤٣٤ ه / ١٩٩٧ - ٢٠١٣ م .

8- تهذيب اللغة ، أبو منصور الأزهري (ت370ه) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1، ٢٠٠١م .

9- جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، دار الحديث للطباعة والنشر، القاهرة ، 2005 .
10- الجملة الاسمية ، علي أبو المكارم ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1428هـ - 2007م.
11- الجملة العربية دراسة وصفية تحليلية ، د محمد خليفاتي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2014م .
12- الجنى الداني في حروف المعاني ، حسن بن قاسم المرادي المصري (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق : د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1 ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
13- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، الشيخ محمد الخضري ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، د.ط. ، د.ت.
14- حاشية الصبان على شرح الأشموني ، محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ط1 ، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م .
15- دلائل الإعجاز في علم المعاني ، عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ، ط3 ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
16- دليل السالك الى ألفية ابن مالك ، عبد الله صالح الفوزان ، درا مسلم للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، د.ت.
17- ديوان أبي العتاهية ، أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت210هـ) ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 1406هـ- 1986م .
18- ديوان آل ياسين ، محمد حسين آل ياسين ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1989م .
19- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، عبد الله بن عقيل المصري (ت769هـ) ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، 1426هـ- 2005هـ .
20-شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك ، محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
21- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد بن عيسى الأُشْمُوني (ت ٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، ط1 ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
22- شرح التسهيل ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
23- شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان ، ط1 ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .
24- شرح الرضي على الكافية ، رضي الدين الاسترآبادي (ت686هـ) ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، ط2 ، 1996م .
25- شرح شذور الذهب ، ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع للنشر ، القاهرة ، د ت.
26- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ط11، ١٣٨٣هـ
27- شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت672هـ) ، تحقيق : عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، ط1، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
م .
28- شرح كتاب سيبويه (شرح السيرافي) ، أبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) ، تحقيق : أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، ٢٠٠٨ م .
29- شرح المفصل ، ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١
30- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط4 ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .
31- العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د ت .
32- الغريبين في القرآن والحديث ، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ) ، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي ، الناشر : مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، ط1، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م .
33- في علم النحو دراسة ومحاورة ، أحمد ماهر البقري ، دار المعارف ، مصر ، 1404 هـ- 1984 .
34- الكتاب ، عمرو بن عثمان سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط3، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
35- لسان العرب ، محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط3 - ١٤١٤ هـ.
36- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: ٤٥٨هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م .
37- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت ، ط5، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
38- المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق: خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1 ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
39- معاني النحو ، فاضل السامرائي ، شركة العاتك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط2 ، 1423هـ- 2003م .
40- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، د.ت.

41- المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق: د. علي بو ملحم ، مكتبة الهلال – بيروت ، ط1، ١٩٩٣ .
42- المقتضب ، محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب. – بيروت ، د. ت .
43- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، علي الجارم ومصطفى أمين ، مكتبة البشرى للطباعة والنشر ، باكستان ، 1432هـ- 2011م .
44- النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف ، مصر ، 1966م .
45- النحو الوظيفي ، الدكتور عاطف فضل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1434هـ - 2013م .
46- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر ، د.ت.

Literal Transcribers
A descriptive semantic study in the poetry of Muhammad Hussein Al Yassin.

Rizkar Abdi Muhammad
Faculty of Arts // Garmian University
Adnan Khaled Fadl
College of Arts // University of Tikrit

Abstract

Letters of "nasikh"s are letters that preceed the nominal sentence and restrict it in word and meaning, as they lead to a change of the syntactic rule for the two ends of the chain (between and predicate) in the nominal structure, and add new meanings to them. the work came to describe each of these letters, and sheds light on the meanings of those letters in the poetry of Muhammad Husayn Al-Yassin. So (إنَّ) was used by the poet to connect sentences sometimes, and to explain at other times, He used (كأنَّ) to simile a lot, Also used (علّ); It is one of the languages of the Arabs in (لعل), And (لا) the working negative came the work of (ليس) and her predicate was deleted in many resources of his poetry. The approach adopted for this study is the descriptive approach, which describes each of these transcribers in terms of meaning and action, and refers to the connotations obtained from them through their linguistic contexts in the poetry of Muhammad Hussein Al Yassin..

Keywords:Transcribers,Literal,Stady, escriptive, Semantic.